

تأثير منهج تعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة في بعض متغيرات الإدراك الحس حركي واداء السلسلة الحركية على بساط الحركات الارضية

م.د. ميس علاء الدين محمد محمود

mayes5522@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف التعرف على أثر منهج تعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة على بعض متغيرات الإدراك الحس حركي واداء سلسلة الحركات الارضية على بساط الحركات الارضية لدى متعلمات الجمناستك ، لتحقيق ذلك تكونت عينة الدراسة من (36) طالبة من طالبات المدارس الابتدائية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بأسلوب القياسيين القبلي والبعدي واستخدمت الاختبارات الخاصة لمتغيرات الإدراك الحس حركي (الإحساس بالقوة العضلية، الإحساس بالزمن، الإحساس بالمسافة)، والتعرف على مدى تأثيره على منهج تعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة. و أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فعال للمنهج المستخدم على تحسين متغيرات الإدراك الحس حركي، وللسلسلة الحركات الارضية لدى متعلمات الجمناستك. وأوصت الباحثة بضرورة التأكيد على منهج تعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة بتعليم المهارات الحركية واستخدام المنهج المقترح لتطوير متغيرات الإدراك الحس حركي والمستوى المهاري لدى المتعلمات.

Summary

The study aimed to identify the impact of an educational program according to the distinctive characteristics of the skill on some variables of perception of motor sense and skill performance in the series of ground movements in gymnastics learners, to achieve this the sample of the study consisted of (36) female students of primary schools, and the researcher has used the experimental approach of the control and experimental groups in the method of the pre- and post-standard and used special tests for the variables of sensory motor perception (sense of muscle strength, sense of time, sense of distance), and to identify the extent of The results of the study showed an effective effect of the program used on improving the variables of perception, kinesthetics, and the series of ground movements in gymnastics learners. The researcher recommended the need to emphasize an educational program according to the distinctive characteristics of the skill by teaching motor skills and using the proposed program to develop the variables of perception, motor sense and skill level of learners.

1- المقدمة :

شهد العالم المتقدم في الآونة الأخيرة تطوراً متنوعاً في المجال الرياضي ، وهذا التطور يعد مؤشراً مهماً لمدى اهتمام النخب والباحثين لمعرفة أهم السبل الكفيلة بتطوير العملية التعليمية والارتقاء بها إلى مستويات عليا ، إذ أن عملية التعليم يكون استقاء المعلومات بوساطة الحواس التي تعد الوسيلة الأكثر تأثيراً في أداء الرياضي سواء كان ذلك قبل أو أثناء أو بعد الأداء وفعالية الجمناستك من الرياضات ذات الأهمية الكبرى في برامج التربية الرياضية، المدرسية والتي تعمل على إشباع حاجات المتعلمات وتلائم مراحلهم العمرية المختلفة، وهي مثلها في ذلك مثل أي نشاط بدني، حيث تعمل على تزويد المتعلمات بالمهارات التي تستمر معه لممارستها في المستقبل وإن تحسين مستوى المهارات الحركية من أهم أهداف التربية البدنية، لما لها من ارتباط إيجابي بالعديد من المجالات الحياتية ، ومن هذا المنطلق ، فإن المهارات الحركية وعناصرها الأساسية القاعدة الأساسية لجميع ممارسي الأنشطة الرياضية، داخل المدارس وخارجها سواء للهواية أو الاحتراف في المجال الرياضي، أو من أجل الممارسة الصحية الشخصية. وتعد السلسلة الأرضية إحدى المكونات الأساسية في لعبة الجمناستك وهي مهمة لصحة المتعلمات حتى تمكنهن من أداء متطلبات الحياة ووظائفها على أكمل وجه، وذلك لارتباطها المباشر بالصحة العامة والقوام، وهناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بموضوع المهارات الحركية ، إما بهدف معرفة مستوى المهارات الحركية لعينة ما، أو بهدف وضع معايير المهارات الحركية تناسب البلد الذي تجري فيه الدراسة، أو بهدف المقارنة لمعرفة أثر البرامج المتبعة في مستوى عناصر المهارات الحركية.

وإن أحد العوامل التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية هو إمكانية المدرس في إيصال المادة المتعلمة إلى ذهن المتعلم وصولاً إلى المراحل العليا في الأداء وهذا يعتمد على كيفية تعامل المدرس مع ما يملكه من خبرة وأجهزة وأدوات مساعدة لإخراج الدرس فضلاً عن الاختيار السليم للطريقة أو الأسلوب التعليمي الذي يتلاءم وقدرات المتعلمين ويلبي ميولهم ورغباتهم الخاصة وإن وضع البرامج التعليمية يعد عاملاً مهماً في تحقيق المستوى الجيد إذ لا بد إن يكون اختيار وتصميم المنهج التعليمية على وفق أسس علمية والاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية في و يمكن أنها تساهم بدرجة كبيرة في تنمية أوجه معينة القدرات الحس حركية وتطويرها والارتقاء بها. أن الإدراك الحس حركي يعد إحدى العضلات الرئيسية التي لها تأثيراً على مستوى مهارات لاعبات الجمناستك، فقدرته اللاعبة على استدعاء الأمور الإدراكية وتحليل المسافة أو حجم القوة المطلوبة لتنفيذ المهارة الحركية يلعب دوراً هاماً في تحسين مستواه المهاري، خاص عند تعليم الناشئين والمبتدئين مهارات الجمناستك، في محاولة لتسهيل وتبسيط هذه المهارات، والتي تعتبر

من المهارات الصعبة والمغلقة. فرياضة الجمناستيك ليست كبقية الرياضات كونها ذات مهارات فردية محكومة بمسارات حركية معينة، تعتمد على الربط بين العقل والأداء الحركي، فهي تحتاج إلى قوة التركيز والتذكر والتصور وربط المهارات الحركية بعضها مع بعض، حتى تستطيع المتعلمات أداء المهارة أو الجملة الحركية بطريقة ديناميكية، وذلك لضمان فهم وأدراك الحركة بشكل سليم، لأن من الضروري تصور اللاعب للمهارة بطريقة صحيحة وسليمة، حيث يعمل ذلك على تدعيم المسار العصبي الذي يساعد على الأداء الصحيح، ويهيئ العقل لاستقبال المهارة وتلافي الوقوع في الخطأ مما يؤدي إلى تطوير مستواها. ومن هنا تبرز أهمية البحث على تصميم منهج تعليمي وفق الخصائص المميزة ودراسة بعض جوانبها التعليمية وفق أسس علمية جديدة لها ارتباط بفهم الشروط المرتبطة بالأداء الحركي الخاص بهذه الفعالية من خلال بيان أثرها وتبلورت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة كمدرسة للتربية الرياضية في المدارس وتدريسها للحركات الأرضية و كونها الفعالية المهمة لدى المتعلمات لاحظت الباحثة ان هناك وجود ضعف وتذبذب في تطوير اداء سلسلة الحركات الأرضية على بساط الحركات الأرضية لدى متعلمات الجمناستيك وقد يعود الى ضعف القدرات الحس حركية ايضا كون اغلب المتعلمات لا يمارسن بصورة منتظمة من هنا ظهرت مشكلة الدراسة للباحثة وقد حاولت الباحث بايجاد منهج تعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة على بعض متغيرات الإدراك الحس حركي (الاحساس بالمسافة و الاحساس بالقوة والاحساس بالزمن) والأداء المهاري بسلسلة الحركات الأرضية لدى متعلمات الجمناستيك وبالتالي نتحقق من مدى قدرة المتعلمات على الإدراك الحس حركي في إنتاج قوة عضلية وزمن ومسافة حسب متطلبات الواجب الحركي المراد تحقيقه. وبذلك يمكن حل مشكلة هامة موجودة عند تكرار الأداء المهاري ضمن أقل مستوى من تكرار، وهذا غير محدد عند المدربين أو اللاعبين على أية نسبة إنتاج (قوة أو زمن أو مسافة) وهدف البحث الى التعرف على تأثير المنهج التعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة لدى متعلمات الجمناستيك. والتعرف إلى تأثير منهج تعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة على بعض متغيرات الإدراك الحس حركي واداء السلسلة الحركية الأرضية لدى متعلمات الجمناستيك.

2- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

2-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة لملاءمته لطبيعة الدراسة.

2-2 مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات المدارس الابتدائية مرحلة الخامس التابعة لمدارس بغداد الكرخ 2. اذ تم اختيارهن بالطريقة العمدية

2-3 عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من طالبات مدرسة (سولاف) الابتدائية التابعة لتربية الكرخ الثانية وكان عدد الشعب لهذه المرحلة شعبتين تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة مقسمات الى شعبتين (ا) (18) طالبة و(ب) (18) طالبة واختيار شعبة (ا) مجموعة ضابطة وشعبة (ب) مجموعة تجريبية. وتمثلت عينة البحث ب(36) طالبة ، بعد ابعاد المتغيرات والغير مشاركات

2-4 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

2-4-1 وسائل جمع المعلومات

لقد تم الاستعانة بما يأتي

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- الملاحظة والتجريب
- المقابلات الشخصية
- الاختبار والقياس

2-4-2 أدوات البحث

- شريط قياس
- حبال
- صناديق
- بساط حركات ارضية
- جهاز الدينامو ميتر
- ساعة توقيت

2-6 اجراءات البحث الميدانية

2-6-1 تحديد القياسات والاختبار الخاص بالبحث

اختبارات الإدراك الحس حركي:

1- اختبار الإحساس بالقوة: (ريسان 2: 83)

تم استخدام جهاز قياس قوة القبضة (الديناموميتر)، وتم قياس القوة القصوى ومن ثم إعطاء محاولتين لتقدير (50%) من القوة لتحديد قدرة الطالبة على الإحساس بالمقدار المحدد من القوة،

التي تم حسابها سريعا باستخدام الآلة الحاسبة اليدوية. فمثلا القوة القصوى للطالبة (55) كغم، نحسب (50%) منها ونقول لها اعملي (50%) من قوتك، أي ما يقارب من (27.5) كغم، وهكذا فإن قريبا من (50%) من القوه أو بعدها عنها يحدد مدى إحساسها بالقوة.

2- اختبار الإحساس بالزمن (محمد: 5: 496) :

- هدف الاختبار : قياس الاحساس بتقدير الزمن .
- الأدوات المستخدمة : ساعة توقيت إلكترونية . نظارة خاصة بالسباحين مطلية باللون الأسود .

- وحدة القياس : الثانية .

- تفاصيل الاختبار : يطلب من المختبرة مسك ساعة التوقيت ويطلب منها تشغيلها وإيقافها عند الزمن تم فيه استخدام ساعة الإيقاف لتقدير مدى الإحساس بالزمن لمدة (15) ثانية برؤية وبدون رؤية لتؤخذ المحاولة الأقرب من المحاولتين

1 - تجلس المختبرة وتمسك ساعة الايقاف باليد اليمنى .

2 - تحديد أصابع اليد المشتركة وتوحيدها في تشغيل وإيقاف الساعة لجميع أفراد

العينة .

3- اختبار الإحساس بالمسافة (ابو العلا: 1: 177) :

من أشهر نماذج هذه الاختبارات (اختبار سكوت Scott) ، حيث يهدف الى قياس القدرة على الاحساس بمسافة الوثب للأمام ، اذ ان تحقيق اللاعب المسافة المطلوبة يدل على الاحساس الحركي ويؤدي هذا الاختبار دون استخدام حاسة البصر .

ويعد هذا الاختبار صالحاً للجنسين من عمر عشر سنوات حتى نهاية مرحلة التعليم الجامعي .

الأدوات : عصابة للعينين ، طباشير ، شريط قياس .

مواصفات الأداء : يرسم خطان متوازيان على الأرض بحيث تكون المسافة بينهما (58.8 سم) ويقف المختبر على خط البداية ، ينظر الى المسافة بين الخطين لمدة (5 ثانية) ثم تعصب عيناه ، ويقفز من خط البداية الى الامام بحيث يلمس بعقبه الارض عند خط النهاية .

الشروط : يتم تسجيل المسافة بين خط النهاية ونهاية عقبي اللاعب كأخطاء في التقدير والتي تدل على نقص في قدرة الادراك الحسي للمسافة ، تعطى محاولتان للاعب المختبر ويكون مجموع الدرجة للاعب المختبر معدل المحاولتين .

4- اختبار السلسلة الحركية:

يشمل اختبار اختبار السلسلة الحركية (6) من الحركات الارضية وهي (الميزان الأمامي و الدحرجة الأمامية و الدحرجة الخلفية و الوقوف على الرأس و الوقوف على الذراعين و العجلة

البشرية) في الجمناستك الفني و " تقيم السلسلة الحركية من (10) درجات ولزيادة الموضوعية يمكن استخدام العرض الفديوي اذ أشار (عادل فاضل) بأنه يتم احتساب النقاط من خلال مشاهدة المهارة مباشرة كما في الجمناستك ولزيادة موضوعية التقييم يمكن استخدام الفيديو والتصوير الفديوي ثم عرض الفلم على المقومين لتقييم الأداء " (عادل :3: 2) ، ويمكن تحليل المهارات الرياضية باحدى الطرائق الآتية:- (وجيه: 7: 273) - الطريقة الاولى: أداء الحركة وتقويمها بواسطة الخبراء عن طريق المشاهدة مع التسجيل. - الطريقة الثانية: أداء الحركة وتقويمها بعد تسجيلها صورياً عن طريق (التصوير الفديوي) ثم عرضها بواسطة أجهزة العرض المعروفة وتحليلها من الخبراء.

2-6-2 فريق العمل المساعد

تم الاستعانة بفريق عمل مساعد للاختبارات القبليّة والبعدية كما موضح ذلك في الملحق رقم (1)

2-6-3 الاختبار القبلي:

قامت الباحثة في يوم 2022/2/10 باجراء اختبارات الإدراك الحس حركي، بالإضافة إلى قياس المستوى المهاري ، السلسلة الحركية من الحركات الارضية. على عينة البحث من المجموعة التجريبية ثم الضابطة.وقامت (اربع محكمات) (*) بتقييم نتيجة الاداء اذ تم احتساب المعدل الوسطي.

2-6-3 التكافؤ بين المجموعتين:

الجدول (1)

التكافؤ بين المجموعتين

الدالة	مستوى الخطأ	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبار
			ع	س	ع	س		
عشوائي	0.367	0.915	1.731	10.05	1.542	10.555	نت	الإحساس بالقوة
عشوائي	0.507	0.671	1.060	4.222	0.921	4.444	ثا	الإحساس بالزمن
عشوائي	0.229	1.255	4.494	15.83	4.281	17.722	سم	الإحساس بالمسافة
عشوائي	0.794	0.263	0.594	2.33	0.669	2.277	درجة	الحركات الارضية

* - الحكم:

1-د. دعاء شمخي

2-د. زينب محمد

3-د. خلود محمد

4-د. سناء خميس

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34)

2-6-4 منهج الخصائص المميزة للحركة:

قامت الباحثة بإعداد منهج يهدف الى تطوير السلسلة الحركية من الحركات الارضية لمتعلمات الجمناستيك، بحيث يتم تطبيق المنهج مرتين في الأسبوع لمدة (45) دقيقة، ولمدة ثمان أسابيع، حيث طبق المنهج مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2022 في الفترة الواقعة ما بين 2022/2/12 إلى 2022/4/8. اذ قامت الباحثة بعرض المنهج التجريبي على معلمة التربية الرياضية من اجل تطبيقه على المجموعة وهو منهج تعليمي يتم تنظيم المحتوى التعليمي وتعلمه وفق ترتيب أجزاء المحتوى التعليمي بالاعتماد على الخاصية المميزة للأداء الحركي السلسلة الحركية أولاً ثم الخاصية الثانية التي اقل أهمية وهكذا بالتعاقب إن الخصائص المميزة لها علاقة بناتج الحركة أو هدف المهارة وحركة جسم المتعلمة و المعرفة بنتائج الأداء . ففي الجزء النظري يتم تزويد المتعلمات بالمعلومات حول المهارة وفق الخصائص المميزة لها ففي الوحدات الأولى لبداية المهارة (الميزان الامامي او الجانبي ثم اداء مهارة الدرجة الامامية والخلفية و الوقوف على اليدين وتبدأ ببداية التركيز على الثبات الحركة في بداية المنهج التعليمي باعتبار الوقوف على اليدين أهم خصائص السلسلة الحركية و ثم تعلم مهارة الدرجة الخلفية ومن ثم مهارة الدرجة الامامية وبعدها العجلة البشرية وهكذا بالتعاقب ثم تطبيق السلسلة الحركية

- يتم تقديم جزء نظري الشرح على أهم الخصائص المميزة للمهارة للوحدات التعليمية وللوحدة الواحدة التي تؤثر على الأداء. إما أولوية الرصد والمشاهدة للمعلم في هذا المنهج تستند بتوجيه انتباه المتعلمة على الخصائص المميزة للحركة وتحديدتها وبالتالي الحكم على الأداء (المقارنة بين مآثم وما يجب أن يتم)، والتغذية الراجعة وفق الخصائص المميزة أولاً بترجمة هذه الخصائص إلى كلمات أو عبارات تعليمية تم جدولتها وفق هذه الخصائص وإيجاد لغة راعت عمر المتعلمات وخبرته ويتم تزويد التغذية الراجعة للخاصية المميزة للأداء الحركي أولاً ثم الخاصية الثانية التي اقل أهمية وهكذا بالتعاقب. والملحق رقم (3) يبين المنهج التعليمي

أما المجموعة الثانية وهي مجموعة ضابطة تتعلم هذه المجموعة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة كما معمول بالوحدات الاعتيادية حسب المنهج الموضوع من قبل مدرسة المادة.

2-6-5 الاختبار البعدي:

قامت الباحثة في يوم 2022/4/12. باجراء اختبارات الإدراك الحس حركي، بالإضافة إلى قياس المستوى المهاري ، السلسلة الحركية من الحركات الارضية. على عينة البحث من

المجموعة التجريبية ثم الضابطة. وقامت نفس المحكمات الاربع بتقييم نتيجة الاداء اذ تم احتساب المعدل الوسطي.

2-7 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المنهج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، حيث تم حساب:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) للعينات المتناظرة
- اختبار (ت) للعينات الغير المتناظرة

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

لتحقيق فرضية البحث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي، وتم حساب الفرق في المتوسطين، ونتائج الجدول رقم (3) توضح ذلك.

الجدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي ومقدار الفرق في المتوسطين في الاختبارات

ت	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق في المتوسطين		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط	انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط	انحراف			
1	الإحساس بالقوة	10.555	1.542	9.00	0.97	1.555	0.783	8.420	0.000	معنوي
2	الإحساس بالزمن	4.444	0.921	3.611	0.849	0.833	0.383	9.22	0.000	معنوي
3	الإحساس بالمسافة	17.722	4.281	15.83	3.399	1.888	1.323	6.055	0.000	معنوي
4	الحركات الارضية	2.277	0.669	5.88	0.676	3.611	0.607	25.21	0.000	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (17)

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود تطور إيجابي وملحوظين في مستوى تطور (اختبارات الادراك الحس حركي و السلسلة الحركية بالحركات الارضية لدى المتعلمات بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي،

2-3 عرض النتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي ومقدار الفرق بخطأ الإحساس بالقوة والزمن والمسافة

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بخطأ الإحساس		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط	انحراف		
1 الإحساس بالقوة	10.05	1.731	6.833	1.617	3.222	1.165	11.725	0.000
2 الإحساس بالزمن	4.222	1.060	2.055	0.937	2.166	1.043	8.812	0.000
3 الإحساس بالمسافة	15.83	4.494	8.77	3.116	7.055	2.838	10.547	0.000
الحركات الأرضية	2.33	0.594	7.66	0.594	5.333	0.907	24.934	0.000

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (17)

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود تطور إيجابي وملحوظ في مستوى تطور اختبارات الادراك الحس حركي و السلسلة الحركية بالحركات الأرضية لدى المتعلمين بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي

3-3: عرض نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس والبعدي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار البعدي

المهارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط	انحراف	المتوسط	انحراف		
1 الإحساس بالقوة	نت	9.00	0.97	6.833	1.617	4.873	0.000 معنوي
2 الإحساس بالزمن	ثا	3.611	0.849	2.055	0.937	5.215	0.000 معنوي
3 الإحساس بالمسافة	سم	15.83	3.399	8.77	3.116	6.490	0.000 معنوي
4 الحركات الأرضية	درجة	5.88	0.676	7.66	0.594	8.378	0.000 معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34)

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الادراك الحس حركي والأداء المهاري للحركات الأرضية على بساط الحركات

الأرضية، حيث كانت قيمة "ت" معنوية عند مستوى خطأ اقل من (0.05). مما يدل أن هناك تقدم واضح في المستوى المهاري لدى المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة

3-4 مناقشة النتائج:

ان عمليات التعلم ترتبط بصورة مباشرة بالخبرة والتكرار وان الإدراك الحس حركي مرتبط بشكل رئيسي بالجهاز العصبي المركزي، الذي يعد من أهم نتائج عمليات المخ التي لها علاقة بالمعرفة والعمليات العقلية العليا المتمثلة في الإدراك، والإحساس، والتذكر، والأبصار وترى الباحثة ان هذا التطور لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة يعود الى فاعلية المنهج التعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة من خلال مرور المتدربات بخبرات تعليمية مناسبة و التي ساعدت تفهم الأداء الحركي وذلك بمعرفة الأجزاء الحركية المهمة للسلسلة الحركية و تخزينها باعتبارها خصائص تميز الحركة وهذا يتفق مع (محمد محمود الحيلة 1999) حين أشار إلى تعلم التمييز " يتمكن المتعلم في هذا النمط من التمييز بين مجموعة مثيرات بحيث يستجيب المتعلم لكل مثير استجابة محددة ومناسبة وتعد هذه القدرة هامة في مجال التعليم لأنها تمكن المتعلم الاستجابة بشكل سليم " (الحيلة : 7:138) فضلا عن تنظيم محتوى البرامج التعليمية بهذه الطريقة وتهيئة البيئة التعليمية بطريقة فعالة واعتماده على الممارسة و التكرار سواء داخل الوحدة التعليمية أو المنهج التعليمي ببناء الحركة إذ يشير (فراس السليتي) " إن من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في معالجة المعلومات وتخزينها في الذاكرة الطويلة المدى هي استراتيجية الممارسة و التكرار وتعني تكرار شي لعدة مرات من اجل الاحتفاظ به لفترة محددة بالذاكرة " (السليتي : 4:168) كما أن الإدراك الحس حركي مرتبط بشكل رئيسي بالجهاز العصبي المركزي، الذي يعد من أهم نتائج عمليات المخ التي لها علاقة بالمعرفة والعمليات العقلية العليا المتمثلة في الإدراك، والإحساس، والتذكر، والأبصار؛ وان رياضة الجمناستك من الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى دقة متناهية في المهارات، كما أن أداء المهارات الجمناستيكية خلال المنهج التعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة يحتاج إلى تنسيق عال من الناحية العقلية والبدنية وإلى توافق عضلي عصبي. فمهارات الجمناستك من المهارات الرياضية المغلقة التي تحتاج إلى تدريب وتحضير ذهني عال ودقة متناهية لذلك تعد هذه العمليات هي المحاور الرئيسية للتنظيم المعرفي للمتعلمات، باعتبار انه من الصعب على المتعلمة تصور سلوك حركي في غياب أحد هذه المحاور الرئيسية، اذ ان التحسن في القدرة على التقدير الجيد لمتغيرات الإدراك الحس حركي يعزى إلى كون المتعلمات من خلال زيادة ادراكهن واحساسهن يستخدمن القوة ويتعلمن توزيع قوتهن وجهدهن، وأزمان بذلهن للجهد، والمسافات التي يقطعها اجزاء الجسم وأجزاؤه أثناء قيامهن بالتدريب على اللياقة البدنية، فهن يحسن هذه

المتغيرات، مما يساعدهن على تنمية قدراتهن الحس حركي وهذا ما حدث مع المجموعة التجريبية لأن كلا منها يعد مظهراً من مظاهر الخبرة الحسية بين الفرد والمجتمع المحيط به. وبما أنه لا يمكن توجيه الأداء المهاري أو الحركي في غياب المعلومات عن متغيراتها الأساسية والتي تتمثل في المسافة، والارتفاع، والاتجاه، والقوة، والزمن، فإن دراسة بعض أنواع الإحساس سواء أكانت منفردة أو مجتمعة تُعدُّ ضرورية للإدراك الحس حركي والأداء المهاري. ولذلك كانت النتائج منطقية

4- الخاتمة

بعد اجراء العمليات الاحصائية استنتجت الباحثة ان استخدام المنهج التعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة يعمل على تطوير الإدراك الحس حركي، اذ ان حدث هناك تطور الإحساس بالقوة والزمن والمسافة لدى المتعلمات ويعمل على تطوير الإحساس بالقوة و يعمل على تطوير الإحساس بالزمن لدى المتعلمات ويعمل على تطوير الإحساس بالمسافة لدى المتعلمات ويعمل على تطوير السلسلة الحركية للحركات الارضية لدى المتعلمات في ضوء أهداف الدراسة وعرض نتائجها ومناقشتها توصي الباحثة ضرورة استخدام المنهج التعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة لدى تعلم سلسلة الحركات الارضية التركيز على المنهج التعليمي على وفق الخصائص المميزة للمهارة وتطوير متغيرات الإدراك الحس حركي لدى المتعلمات. إجراء دراسة مشابهة لمعرفة أثر تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس حركي الأخرى على مستوى الأداء المهاري لدى ناشئات الجمناستك.

المراجع العربية:

- ابو العلا عبد الفتاح و محمد صبحي حسانين ؛ فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم ، ط1 ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1997) ، ص177 .
- ريسان خريط مجيد : موسوعة القياسات والإختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج 2 ، جامعة البصرة ، 1989 ،
- عادل فاضل علي؛ المهارة ومفهومها في التعلم الحركي: (محاضرة الى طلبة الدراسات العليا/ الماجستير، الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، (2005). (انت)
- فراس السليتي؛ استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، (عالم الكتب الحديث. 2008)
- محمد صبحي حسانين ، محمد عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة والقياس والتقويم ، القاهرة : دار الفكر ، 1997 ، ص 469 .

- محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي ط1 (عمان. دار المسيرة، 1999). ص138
- وجيهه محبوب؛ التحليل الحركي: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987)، ص273.

ملحق (1)

فريق العمل المساعد

ت	الاسم	مكان العمل
1	انتظار محمد	معلمة في مدرسة سولاف
2	اقبال جاسم	معلمة في مدرسة سولاف

ملحق (2)

نموذج وحدة تعليمية

الوقت :45 دقيقة

المرحلة :

المدرس :

المحتوى	الوقت	أقسام الوحدة
شرح مهارة الدرجة الامامية والخلفية عرض صور توضيحية . - أجراء الإحماء والتمارين البدنية . - خطوات مشي على ثم الغطس من الثبات مهارة الدرجة الامامية - اربع خطوات مشي مهارة الدرجة الامامية - من الثبات مهارة الدرجة الخلفية - اربع خطوات مشي مهارة الدرجة الامامية ثم العودة - القدم المرتقية للإمام والقدم المرحجة للخلف ثم اخذ خطوة ركض ثم الغطس والاداء	15 دقيقة 5 دقائق	القسم الابتدائي الجزء التعليمي الجزء التطبيقي التمرين الأول
أداء وثبات الدرجة الامامية أداء وثبات الدرجة الخلفية ربط الميزان الامامي ثم الدرجة الامامية و الدرجة الخلفية لعبة صغيرة (صراع الديكة)	5 دقائق 10 دقيقة 5 دقائق	الجزء الختامي